لجميع الحمد من الخلق وبالثانية ايجاد الصلاة والسلام لا الاعلام بذلك
وان كان ملو المقصد بهما في الاصل اما بعد كلمة يوتى بها للانتقال
من اسلوب الى اخر واما متضمنة معنى الشرط بدليل لزوم الفاء في حيزها
غالبا والاصل مهما يكن من شئ بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام
على من ذكر فهذه المقدمة الحاضرة ذهنا اوراق قليلة يقرب منها بلا يسير
اليها المتناول اى الاخذ منها ونقصر عنها المتطاول اى المرتفع الى
المطولات لكثرة جمعها وسهولة الاخذ منها توقف من اوقف او من وقف
بالتشديد اى تطلع على الكتب المطولات في الزمن القصير موالها
بضم الميم اى مصاحبها مع ملازمة الاشتغال بما فيها وهو معمول توقف
والزمن لغة المدة من ليل او نهار وعرفا مقارنة متجدد موهوم لمتجدد
معلوم وقيل جوهر ليس بجسم ولا جسمانى وقيل ذلك معدل النهار وقيل
عرض فقيل حركة معدل النهار وقيل مقدارها والقول الاول للمتكلمين والبقية
للحكما وقد بسطت الكلام على ذلك في شرح اللب وتربو اى تزيد على المطولات
بالغرايب والعجايب فلا تساويها اى فلا تساوى المطولات هذه الاوراق
والغريب الامر الذى يستغرب والعجيب الامر الذى يتعجب منه ثم استشهد
على مدحه لمقدمته بقول العلامة محمد بن نباتة بضم النون في قصيدة له
يبنى لها الراكب العجلان حاجته ° ويصبح الحاسد الظمآن يطريها
من الاطراء وهو المبالغة في المدح وقبله
خذها اذا انشدت في الحى عن طرب صدودها عرفت منها قوافيها
جمعتها اى الاوراق لسوال وفي نسخة بسوال بعض الاخوان في العلم
تستعمل عند المناظرة وهى لغة من قولهم دور متناظرة اى متقابلة
او من التنظر او من النظر او بمعنى التبصر او الابصار او الانتظار وعرفا
النظر بالبصيرة اى بالقوة التى تكتسب بها العلوم وهى للقلب بمنزلة
البصر للعين وقد بسطت الكلام على ذلك في شرح اداب البحث
وتعين بالنصب عطفا على تستعمل على الدخول في فنون المعقول اى

انواعه

انواعه من المنطق والحكمة والاصلين وغيرهما لدى اى عند المحاورة
اى المجاوبة والمراجعة يقال تحاوروا الكلام اى تراجعوه في زمان قصير
متعلق بتعين فلذا اى فلاجل اعانتها على ما ذكر من الزمن القصير عن ذى
التقصير اى ممن لا يواليها او لم يعطها حقها والله بالنصب لقوله اسال
قدم عليه للاختصاص اى اطلب منه لا من غيره الاعانة فيما قصدت
من تاليف هذه المقدمة والاثابة عليه فيما جمعت اى على ما جمعته فيها
فصل هو لغة القطع وعرفا اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على
مسايل مدارك العلوم اى اسبابها ثلاثة حس وخبر ونظر لان سبب
العلم ان كان الة داخلة غير المدرك له فهو الحس او المدرك له فهو النظر او
خارجة فهو الخبر وبهذا عرفت حدودها مع انه سيذكر حد الاخيرين
فالحواس جمع حاسة بمعنى القوة الحساسة بمعنى ان العقل حاكم بالضرورة
بوجودها خمس ظاهرة سمع وهو قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر
الصماخ تدرك به الاصوات بطريق وصول الهوى المتكيف بكيفية الصوت
الى الصماخ بمعنى ان الله تعالى يخلق الادراك في النفس عند ذلك وبصر وهو
قوة مودعة في العصبتين يدرك بها الاضواء والالوان والاشكال والمقادير
والحركات والحسن والقبح وغير ذلك مما يخلق الله تعالى ادراكها في النفس
عند استعمال العبد تلك القوة وذوق وهو قوة منبثة في العصب
المفروش على جرم اللسان يدرك به الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية
التى في الفم بالمطعوم بوصولها الى العصب وشم وهو قوة مودعة في
الزايدتين النابتتين من مقدم الدماغ المشبهتين بحلمتى الثدى يدرك
بها الروايح بطريق وصول الهوى المتكيف بكيفية ذى الرايحة الى الخيشوم
ولمس وهو قوة منبثة في جميع البدن يدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة ونحو ذلك عند التماس والاتصال به وخمس باطنة وهى الحس
المشترك وهو قوة في مقدم البطن الاول من الدماغ تدرك صور المحسوسات
باسرها والمصورة ويعبر عنها بالمتصرفة وهى قوة في مقدم البطن الاوسط

العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان
فيتأديان الى العينين ...
وخمس باطنة وهو الحس المشترك ...
... بالعرض ... فى بيت ... والفكر
... عن ... والحفظ ... والاعتقاد ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1